mroftalp htehaB ni knil muideM

883-مدارج السالكين | منزلة التذكر | مفسدات القلب الخمسة | 3-التعلق بغير الله-ج1

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:55

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي - 00:01:47

في هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل - 00:02:15

الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا - 00:02:45

اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا. اللهم رطب قلوبنا. اللهم طيب قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. امين امين امين - 00:03:10

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وقد وصلنا الى آآ منزلة التذكر. وهي فوق منزلة التفكر. وصلنا الى الدرجة السالسة - 00:03:40

والاخيرة من هذه المنزلة وهي الظفر بثمرة الفكرة وقلنا ان الظفر بثمرة الفكرة بثلاثة اشياء بقصر الامل والتأمل في القرآن وطهارة القلب. من المفسدات خمسة الخلطة والتمني والتعلق بغير الله والشبع والمنام - 00:04:04

انتهينا من مسألة الخلطة ودخلنا في بحر التمني وتكلمنا كلاما كثيرا حول خطورة الاماني ان يجلس انسان يتمنى كلمنا بقى عن احلام اليقظة واوهام العالم الافتراضي. هلاوس واقع الافتراضي على النت وفي الافلام والمسلسلات والاغاني - 00:04:29

آآ آآ هذه التي اخذت الناس في هذا الزمان. وقلنا ان الحل الوحيد ان يكون للبيت مشروع مشروع قومي مشروع اه حقيقي يقومون به مشروع قلت كمثال مشروع صناعة هؤلاء الاولاد. عنده اولاد ان الولد ده انت هتبقى دكتور. ابدأ افهم فيزياء - 00:04:56

اتعلم ازاي تفهم ونمي قدراتك وآآ اتعلم انجليزي وآآ آآ افهم لغات وآآ الولد ده يبقى مشروع من صغره. وزي ما قلت كده اربطه بالقرآن

والمسجد. هذا لنجاته ما يبقاش فاسق ولا فاجر ابدا. ولا تأخذه الشهوات المحرمة ابدا. اذا ربطته بالحاجتين دول القرآن والمسجد. القرآن والصلاة - 00:05:23

قلنا المشروع للام انها الام تبدأ تكون نفسها فكريا وتفهم ويبقى لها مشاغلها المحتمة التي ترضي الله سبحانه وتعالى مش عايشة في الاوهام طول الوقت والاحلام مش عايشة في الاوهام والاحلام طول الوقت - 00:05:54

وفي شهواتها واهوائها ومزاجها آآ آآ الحاجات دي يبقى لها وقتها. لكن مش كل الوقت مش معظم الوقت مش اكسر الوقت. لأ هي محتاجة اوقات معينة تبقى فيها آآ امة - 00:06:16

صانعة الرجال صانعة الابطال انها تربي الاولاد دول ازاي يبقى شجاع مش جبان. ازاي يكون كريم. مش شحيح وبخيل وحريص. ازاي يكون الولد ده آآ آآ افاقه متسعة وفكره متسع مش مجرد اللعب والتهريج والخناق بين الاولاد طول الليل والنهار - 00:06:34

والام قاعدة تتفرج او قاعدة في مكان وسايبة العيال يخبطوا مع بعض ان الولد ده ما ينشأش الاوهام والاحلام وقفنا على ان اهل اهل الاوهام دي هي بضاعة كل نفس - 00:06:58

ماهينة خسيسة ليست لها همة تنال بها الحقائق صاحب الهمة العلية امانيه حائمة حول العلم والعمل حلم العلم والايمان والعمل كتير بعض الناس بعض الشباب بيقول آآ ان انت آآ يعني محبط للانسان - 00:07:25

المتطلع اللي له امانيه عالية لأ المحبط للي بيتمنى وبس الانسان اللي بيتمنى وبس اللي عنده طموح طموحه ده بناء على امكانيات قلنا كده ان ربنا قال لذي القرنين وقد احاطنا بما لديه خبرا - 00:07:57

يعني ربنا عارف امكانياته فاتيناه من كل شيء سبب اللي ربنا يرى فيه تاني نجيب من الاول معلش انا اسف الحتة دي مهمة. وهي ان ربنا خلق كل انسان وخلق له طريق - 00:08:25

وادى له مواهب مواهب فطرية. وامكانيات وطاقات وقدرات يبقى ربنا خلق الانسان الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى وربنا ادى له امكانيات عقلية وبدنية وقلبية ومادية حسية اداله اب وام اغنيا او اب وام علماء نشأ في بيئة علمية نشأ في بيئة آآ غنية نشأ في ادى له امكانيات وادى له - 00:08:43

فطرية وعقلية وبدنية وقلبية. اذا ربنا رأى من الانسان ان هو استغل المواهب دي استغلال صح وقدر ينمي المواهب اللي ربنا اداها له ويستعملها ربنا يفتح له ابواب وقد احاطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببه - 00:09:19

يبقى ربنا علمه بما بما عندك من مواهب بيفتح لك بها اسباب في مواهبك دي يحط في طريقك من آآ يوصلك بمواهبك دي الى مراد الله منك وصاحب الهمة العلية - 00:09:44

حائمة حول العلم هو ده بقى. اللي ربنا ادى له مواهب علمية وطاقات وقدرات على الفهم والابتكار. والاختراع والتطوير ربنا دين الموهبة دي اذا ربنا رأى منه استغلال الموهبة في مراد الله منه يطور له الموهبة دي. ويزودها - 00:10:03

افتح له اسباب يسخر له من البشر ومن الاموال ومن الاسباب اللي يوصله به بالموهبة دي الى مراد الله سبحانه وتعالى فهمتهم حائمة حول العلم قلت لازم المرأة في البيت تنمي علمها - 00:10:27

ما تخليش ولادها يسبقوها لازم تنمي علمها تقرا. تقرا كتير وتزاكر كتير وتفهم وتتعلم والاب نفس الشيء لازم يتفاهم ويقع مع ولاده عشان يقدر يصنعهم. ويجعل منهم آآ يعني آآ آآ هم قادة البلد وآآ - 00:10:45

آآ القادة في العلم والعمل يبقى حائمة حول العلم النمو العلمي من الايمان برضو الايمان لازم يتربى الايمان بالقرآن والمسجد والعمل مش كلام عمل تنفيز والعمل الذي يقربه الى الله ويدنيه من جواره - 00:11:08

فاماني هذا ايمان ونور وحكمة واماني اولئك خدع وغرور التانيين اللي امانيهم كلها خدع وغرور ما هياش لها في الحقائق شيء اما اماني المؤمنين ايمان ونور وحكمة وقد مدح النبي - 00:11:35

صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وسلم. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم متمني الخير - 00:12:05

وربما جعل اجره في بعض الاشياء كاجر فاعله. كالقائل لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان الذي يتقي في ما له ربه ويصل فيه رحمه رحمه. ويصل فيه رحمه. ويخرج منه حقه. وقال وهما - 00:12:18

افي الاجر سواء في انسان ربنا سبحانه وتعالى اتاه علما ولم يؤته مالا ودي كسيرة وده واقع ان اللي ينشغل بالعلم عن جمع الاموال ما معهش مال. لكن عارف فضل المال. فلما يبص الانسان متصدق شاف واحد بنى مسجد فخم ضخم - 00:12:38

قال يا سلام هو انا كان نفسي ابني مسجد لربنا زي ده او شاف انسان بنى مستشفى آآ فخم ضخم مجانا للفقراء دي يعني فعلا بنحث عليها اهل الخير انه مش يدخل مع حد في مستشفى - 00:13:09

لأ ده يبني بنفسه مستشفى كاملة مجانية لها ادارة تقية بتدخل الناس الفقرا الغلابة لان بقى اشكال النهاردة المتاجرة بامراض بالام المرضى الناس اللي مش لاقية آآ فعلا السنتين اللي فاتوا - 00:13:31

دمروا اقتصاد ناس كتيرة. الغلابة دولت مش بس مش لاقيين ياكلوا. لأ المرض هدهم فعلا اللي عنده مال ويقدر يخدم الغلابة دي يبقى افضل شيء النهاردة من افضل الاعمال والقربات الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:59

ايه؟ ان يبقى العالم ما عندوش ومش لاقي ومش قادر ونفسه فاذا رأى ربنا من قلبه صدقا بانه لو عنده مال لفعل فيه هزا يكتب له الاجر كاملا يبقى ده متمني الخير ان عنده علم وما عندوش مانع. تمنى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان لو كان تمتع وحل - 00:14:19

ولم يسق الهدي وكان قد قرن صلى الله عليه وسلم الرسول حج قارن دخلوا معه الهدي ومحرم ازا كان القارن ده يفضل محرم. من يوم ما يدخل لحد يوم النحر. وبعدين يتحلل - 00:14:50

فالصحابة لما جم مش قرنين مش مش معهم الهدي. قال لهم تحللوا ويبقى متمتع انه يعمل عمرة وبعدين يتحلل ويستمتع بكل ما هو حلم لحد يوم آآ تمانية يوم آآ منى - 00:15:11

يحرم من مكانه فقال يا ريتني لو لم اسق الهدي كنت تحللت وتمتعت. فالرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه الله ثواب القران فعله وثواب التمتع الذي تمناه بامنيته فجمع له بين الاجرين - 00:15:33

يبقى كده الانسان الخير صاحب العلم والعمل آآ صاحب الهمة العالية لو فقد العمل نية المؤمن ابلغ من عمله نيته تنفعه اماني حائمة حول هذا بقى مش بيتمنى آآ فلوسه ونسوانه وعربيات وامكانيات لأ ده بيتمنى - 00:15:56

انه يبقى افضل انسان عند الله بيتمنى ان ربنا يرضى عنه قالوا ايه اذا علم رجل برجل واطوع لله منه فينبغي ان يحزنه زلك لما اشوف حد يتصدق اكتر مني - 00:16:30

ام انا زعلان صراحة؟ كان نفسي اعمل اكتر منه كان نفسي اسبقه اه ابو حزافة عبدالله بن حزافة السهمي لما اسر وبعدين قتلوا صاحبه بك قالوا له ليه قال كان - 00:16:59

ازا صام يوما صمت يومين وازا قام بركعتين قمت باربع وكنت اظن اني ساسبقه الى الله فها هو سبقني هي دي الانسان ثماني حائمة حول انه يبقى هو السابق كنت لسه بقول لولادي - 00:17:22

والسابقون السابقون اولئك المقربون يبقى اللي عايز يقرب لازم يسبق اللي عايز يقرب من ربنا اللي عايز يبقى قريب من ربنا لازم يبقى سابق سابق قال تعالى اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:17:48

سابقون يبقى لازم تسبق غيرك فاستبقوا الخيرات تستبك الخيرات سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماء كعرض السماء والارض انت في سباق اسمع بالاعمال بقى ان لم تستطع يعني اعجزتك الاسباب المادية اسمع بنيتك - 00:18:17

اسبق بصدقك مع الله سبحانه وتعالى طيب ازاي نتخلص من هذه الاوهام والاحلام والاماني ازاي نتخلص من الاوهام والاحلام والاماني ده بقى واقع مرير يعني قاعد في ميكروباص كده وتبص على اللي حواليك - 00:18:52

ان ما كانش بيتكلم في التليفون او قاعد بيلعب في التليفون بيكتب بيقرا يبقى في التوهان بتفكر في ايه ؟ قال لك لا لا ولا حاجة لا لا ولا حاجة ما فيش حاجة اسمها ولا حاجة - 00:19:31

بيفكر فعلا دي ان مر عليه عربية مر عليه مش عارف ايه اي حاجة مرت عليه هو عايش بقى في وهم وبيحلم احلام اليقظة. ازاي اتخلص من دي ابن القيم في كتاب طريق الهرجتين - 00:19:48

بواب باب قال قاعدة في ذكر طريق يوصل الى الاستقامة الاحوال والاقوال والاعمال وهي شيئان في زكر طريق قريب سهل يوصل الى الاستقامة اه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:20:07

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ياما نفسنا في الاستقامة دي ياما احنا بنتمنى الاستقامة دي اجيبها منين؟ قال حاجتين اتنين دراسة الخواطر وحفظها وصدق التأهب للقاء الله يبقى نمرة واحد - 00:20:36

دراسة الخواطر وحفظها اللي هي قلناها قبل كده في الاعتصام صون الارادة قبضا اللي احنا قلنا معناها ان دماغك تبقى تحت السيطرة سرحان في ايه في كزا ابقى عارف انا بسرح في ايه - 00:21:02

ووقف السرحان ده ازاي وامتى هي دي حفظ الخواطر احدها حراسة الخواطر وحفظها والحذر من اهمالها والاسترسال معها فان اصل الفساد كله من قبلها يجيء الحذر من الاسترسال معها بيجي يشتكي - 00:21:31

انه بيسرح في الصلاة ده تلاقيه بيسرح ازاي بقى انه بيفكر في حاجة وبعدين يفوق يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ويجي له الشيطان يقول له ايه؟ الله! هو انت ايه السبب السرحان - 00:22:03

يقوم يرجع يسرح في اللي كان سرحان فيه تاني الشيطان بيلعب بك ولذلك الحذر من الايه من من الاسترسال معها. اصل ديت ما لهاش ما لناش اخر قلنا بحر لا ساحل له - 00:22:18

قال فان اصل الفساد كله من قبلها يجيء لانها هي بزر الشيطان. والنفس في ارض القلب. فاذا فتمكن من بذرها تعاهدها الشيطان بسقيه. مرة بعد اخرى حتى تصير ايرادات. ثم يسقيها حتى تكون عزائم - 00:22:40

سم لا يزال بها حتى تثمر الاعمال يبقى الشيطان بيزرع الخواطر دي. يسقيها لحد ما تبقى ارادة. اريد بعد ما تبقى ارادة يسقيها يسقيها لحد ما تبقى عزائم. يعزم على الفعل - 00:23:05

بعد ما تبقى عزائم يسقيها يسقيها لحد ما تعمل فعلا الغلط ولا ريب ان دفع الخواطر ايسر من دفع الارادات والعزائم بانها اذا وصلت الى مرتبة العزائم يجد العبد نفسه عاجزا - 00:23:23

اوكل عاجز عن دفعها بعد ان صارت ايرادات جازمة وهو المفرط اذ لم يدفعها وهي خاطر ضعيف كمن تهاون بشرارة من نار وقعت في حطب يابس. فلما تمكنت منه عجز عن اطفائها - 00:23:45

يبقى من الاول خالص اقفل الباب ده املأ الخواطر دي كفها اطردها طب ازاي ؟ هو ده الموضوع بقى. اللي هو ايه ازاي ما الطريق الى حفز الخواطر قلت اسباب عدة - 00:24:05

ابن القيم اولها العلم الجازم باطلاع الرب تعالى ونظره الى قلبك وعلمه بتفاصيل خواطرك. هي دي النقطة الاولانية المهمة والخطيرة العلم الجازم بنظر الله دورة الاستعداد لرمضان السنة دي اللي هي كانت جذور - 00:24:27

ارجعوا لها يلاقوا ان اول جذر ينبغي ان تزرعه في قلبك تعظيم الله معرفة عظمة الله وكتير قلت لو كملت عزمة الله في قلبك ما عصيت الله قط كل اسباب المعاصي - 00:25:03

في ضعف تعظيم الله في قلبك لو انا حاسس وقلنا فيه فرق من عارف وبين معتقد وبنوقن وبين حاسس حاسس ان ربنا قريب مني حاسس حاسس ان ربنا سامعني دلوقتي وانا بتكلم - 00:25:36

سمع صوتي سامع كلامي ده حاسس ان ربنا شايف اللي جوايا شايف قلبي شايف عقلي شايف فكري عالم بدا جل جلاله احساسك القوي بان ربنا شايفك قريب منك عليم بخواطرك - 00:26:20

يعلم السر واخفى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعلم تفاصيل خواطرك ربنا شايفها ساعتها نمرة اتنين حياؤك منه لما تفكر في حاجة وحشة وتفوق على انك تحس ان ربنا شايفها - 00:26:55

يا فضيحتي عند ربنا يبقى ده اللي يخليك يبقى في حماية من الخواطر الرديئة حماية من الخواطر الرديئة ان علمك بان الله يرى الم

يعلم بان الله يرى الم تعلم - 00:27:32
ان الله له ملك السماوات والارض تعرف ولا ما تعرفش طب لما انت عارف ازاي بعد علمك ده ازاي نستطرد في الخواطر دي اللي يكرهها الله وربنا شايفها عشان كده قلنا - 00:28:10
ان من اكبر معاصي القلوب علمك باطلاع الله على قلبك مع علمك بخبس قلبك وصبرك على زلك يبقى انت عارف ان في حاجة مش نضيفة جوة قلبك هنا وعارف ان ربنا شايفها - 00:28:39
وساكت استحي يا اخي استحي من الله خاف من ربنا خاف من ربنا ان يمقتك هي دي الكلمة اللي قلناها كتير اخشى ان يكون قد اطلع على بعض ذنوب وقال ازهب - 00:29:12
لا غفرت لك فانا اعمل في غير معمل احزر ان يكون قد اطلع على بعض افكارك التي يكرهها الرب ولا يرضاها خصوصا بقى بتوع النت والويل ده كله ان ينبت في عقله - 00:29:49
اعتراض على الله عدم رضا بقدر الله رفض لشرع من شرع الله لبعض ما شرع الله لما ربنا يطلع على ده ذلك بانهم تركوا ما نزل الله فاحبط اعماله استحي من الله - 00:30:23
يبقى علمك ان الله يرى عقلك ويرى قلبك ويرى تفاصيل خواطرك يرى افكارك وتفكيرك ان تستحي منه تلاتة اجالك ان يرى مسل تلك الخواطر في بيته الذي خلقه لمعرفتي ومحبتي - 00:31:02
ان تعظم الله وتجل الله وتكبر الله ان يرى الله في قلبك وعقلك ما لا يحبه ويرضاه اربعة خوفك منه ان تسقط من عينه بتلك الخواطر خوفك انك تخاف منه - 00:31:30
جل جلاله ان ربنا سبحانه وتعالى اللي اداك عقل ده والقلب ده والقدرة دي والامكانيات دي تسقط من عينه بقى ان ربنا سبحانه وتعالى اه يطردك يطردك يخرجك من عباده الصالحين - 00:31:58
يخرجك من عباده الذين يحبهم يخرجك يبعدك يطردك يكرهك الخامس ايثارك له ان تؤسر الله ايثارك له ان تساكن قلبك غير محبته في خطبة جمعة كان اسمها الغيرة يا ريت تنزل قريب - 00:32:23
خطبة الغيرة ان ربنا يغار ربنا من صفاته انه غيور ربنا يغار ان تحب احدا اكثر منه يا غاز ان تنشغل باحد اكسر منه. يغور ان تنشغل برضا احد اكثر من انشغالك برضاه - 00:32:57
يا غار ان تنشغل ان تكون في عين احد اكثر من انشغالك بان تكبر في عين الله جل جلاله قال من عمل عملا واشرك فيه غيري تركته يطردك هيسيبك تركته وشركه - 00:33:27
ستة خشيتك ان تتوالد تلك الخواطر ويستعر شرارها وتأكل ما في القلب من الايمان ومحبة الله فتزهب به جملة وانت لا تشعر ستة ان تحذر خشيتك ان تتوالد تلك الخواطر. قلنا الخواطر دي - 00:33:58
بتتوالد وتتكاثر وتستطرد زي ما ربنا قال من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مادا تتوالد وتتكاثر وتستطرد بتملى القلب. ما هي اما تكون قصيرة حواليها الايمان. تكبر تزيح الايمان. تزيح الايمان. لحد ما تطلع الايمان من القلب - 00:34:33
سبعة ان تعلم ان تلك الخواطر بمنزلة الحب الذي يلقى للطائر ليصاد به فاعلم ان كل خاطر منها وهو حبة في فخ منصوب لصيدك وانت لا تشعر الشيطان عايز يصيبك - 00:35:06
عايز يصطادك الشيطان زئب ابن ادم عايز ياكلك عايز يخطفك الشيطان اول ما ربنا طرده من الجنة خد عهد على نفسه ما دام طلقتني من الجنة بسببه انا مش هخليه يدخلها - 00:35:35
فكان ده عهده على نفسه ان هو يمنع كل بني ادم انهم يدخلوا الجنة مش هيدخلوا الجنة حرب وكل طول الحياة ان هو يمنعك من دخول الجنة انه انه يحرمك من الجنة - 00:35:54
فعايز يصطادك يبقى معه تبقى من جنده. تبقى من جيشه تبقى من اوليائه فالافكار اللي بيحطها في دماغك دي فخ منصوب عشان يصطادك ما هي بتبدأ صغيرة وتكبر يعني الناس اللي وقعوا في الالحاد ولا وقعوا في الفسق والزنا والفجور وقعوا منين؟ ما هي كانت

خطوة خطوة - 00:36:09
سياسة الشيطان خطوة خطوة لا تتبعوا خطوات الشيطان. ده كلام ربنا من الشيطان له خطوات خطوة خطوة خطوة بطيء ولكنه اكيد المفعول بياخد الانسان خطوة خطوة. فلذلك هو ناصب فخ عشان يصطادك. ولما يصطادك وتقع في حبائله صعب جدا بقى - 00:36:37
انك انت تتخلص وتفلت منه خلاص هو رمى شباكه حواليك واحاط بك فلذلك من البداية ابقى عارف من البداية خليك عارف ان ده فخ منصوب لصيدك فاوعى تروح للفخ برجليك - 00:37:07
سبعة تمانية ان تعلم ان تلك الخواطر الرديئة لا تجتمع هي وخواطر الايمان ودواء المحبة والانابة بل ضدها من كل وجه وما اجتمعا في قلب الا وغلب احدهما صاحبه واخرجه - 00:37:29
في عندنا خواطر ايمانية خواطر ايمانية للعمل عبادة وللعلم قال ايه الامام الجويني امام الحرمين انا لا اسمح لنفسي بلحزة غفلة حتى اذا وقدت لاخز فترة راحة اعملت فكري المسائل التي ساكتبها - 00:37:58
يزكر ان الامام البخاري كان بيقوم في الليلة خمسين مرة يرقد على السرير كده ويطفي المصباح وكانت ساعتها ما فيش بقى زرار كهربا كم مصباح زيت بيولعوا بولاعة كبريت فيضفي - 00:38:40
المصباح ويرقد على السرير. يجي له الخاطر في حديس او في اسناد يقوم يولع المصباح ويكتب ويطفي المصباح ويرقد خمس دقايق ويقوم يجري يولع المصباح ويكتب خمسين مرة في الليل - 00:39:03
اللي جواه خواطر ايمان ما تجيلوش ابدا خواطر شيطانية واللي جواه خواطر شيطانية بتمنع دخول خواطر الايمان زي ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا كانت الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب - 00:39:23
او صورة فكيف تدخل قلبا مشحونا بالكلاب النابحة والصور الشاخصة احنا اتكلمنا بقى مفروض بقى ده موضوع نبقى نجيب الورقة بتاعة التفريق بين الخواطر خاطر الهي خاطر رباني خاطر ملائكي - 00:39:44
خاطر نفساني خاطر شيطاني خمس انواع من الخواطر ازاي تفرق بينها وازاي تعرف الخاطر ده رباني ولا شيطاني ولا نفساني لكن عموما زي ما بيقول ابن القيم هنا ما اجتمع في قلب الا وغلب احدهما صاحبه - 00:40:10
واخرجه واستوطن مكانه فما الظن بقلب غلبت خواطر النفس والشيطان فيه خواطر الايمان والعلم والمعرفة والمحبة فاخرجتها واستوطنت مكانها لكن لو كان للقلب حياة لشعر بالم ذلك واحس بمصابه لو القلب حي - 00:40:38
فيحزن لما يفوق ان ما فيش في قلبه افكار الايمان وتوحيد الله ومحبة الله والطمع فيما عند الله وطلب رضا الله والعمل على تنمية الايمان وتكبيره. العمل على آآ آآ زيادة الحب لله في في القلب - 00:41:13
العمل على زيادة العمل في القربات الى الله عز وجل دماغه راحت بعيد وبقت تفكر في اركان في افكار شيطانية فاسقة فاجرة التاسع ان يعلم ان تلك الخواطر الخواطر الرديئة - 00:41:42
بحر من بحور الخيال لا ساحل له فاذا دخل القلب في غمراته غرق فيه وتاه في ظلماته ويطلب الخلاص منه بعد ذلك فلا يجد اليه سبيلا وقلب تملكه الخواطر الرديئة - 00:42:03
بعيد عن الفلاح معذب بما لا يفيد يبقى القلب اللي بتملكه الخواطر الرديئة بعيد عن الفلاح ده مش هينجح ده فاشل للوصول الى الله فاشل في تحصيل عمل لمرضات الله - 00:42:27
القلب المسئول بالخواطر قاعد يفكر ويحلم بخواطر رديئة العاشر ان تلك الخواطر هي وادي الحمقى واماني الجاهلين فلا تثمر لصاحبها الا الندامة والخزي واذا غلبت على القلب اورثته الوساوس وعزلته عن سلطانها - 00:42:54
وافسدت عليه رعيته والقته في الاسر الطويل كما ان هذا معلوم في الخواطر النفسانية هكذا الخواطر الايمانية الرحمانية الخواطر النفسانية الفاجرة الخواطر الرديئة زي ما بتفسد القلب وتورسوا الوساوس وقلت لكم كتير - 00:43:20
ان بعض الناس النهاردة في زماننا مش واخدين بالهم من وساوس الشيطان بيقول لك انا قعدت كده وفكرت لأ انت ما قعدتش

وفكرت انت قعدت والشيطان وسوس لك. احنا بننسى كتير - 00:43:53
ان الشيطان عارفك القرين ده عايش معك ليل ونهار عارف انت بتحب ايه تكره ايه نقاط ضعفك ايه آآ بتاكل ايه بتشرب ايه تعرف مين آآ معك فلوس ايه آآ - 00:44:13
اتكلمت قلت ايه ؟ ما هو قرين معك. لازق فيك ليل ونهار فلزقته فيك دي عارف كل حاجة. واي الشيطان الكبير بقى ييجي يقول له ادي له على قفاه ويقول له قل. ده اخباره ايه؟ هيقول له - 00:44:31
جناياتك فهيبدأ مجموعة من الشياطين تتحاوط حواليك ويحطوا خطة لاهلاكك انت اذا اذا استسلمت لهم اذا استسلمت للشياطين ووساوس الشياطين هتضيع ما استسلمتش قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - 00:44:46
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس يبقى انت ازا استسلمت لوساوس الشيطان بيقول لك ويضيعك ويتوهك ويكرهك ويحببك. ويشيلك ويحطك ويوديك ويجيبك. اذا استسلمت - 00:45:19
ضعت وازا رفضت وابيت وطالبت الوساوس عشت الواقع استعنت بالله واخلصت لله ما فيش شيطان يقدر عليك زي ما قال ابن القيم اما المؤمن القوي فانه يصرع الشيطان فيمر به اخوانه من الشياطين - 00:45:51
فيقولون ما بال هذا؟ يقال صرعه انسي يبقى انت تقدر تصرع الشيطان يبقى مشروع هو ومحتاج حرق. الشياطين تعالجه بقى من ان في انس اتلبس به هي دي. الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليمضي - 00:46:18
شيطانة كما يمضي احدكم بعيره في السفر من كثرة الصلاة والصيام يبقى كثرة الصلاة وكثرة الصيام بتهلك القرين بتاعك يعني بتضعفه. بتعجزه بتخليه آآ ضعيف آآ رفيع جدا. آآ ما بيقدرش يعمل حاجة ولا يقدر يتكلم ولا يقدر يفتنك ولا يقدر يضيعك - 00:46:42
هاكت الخواطر الايمانية الرحمانية هي اصل الخير كله فان ارض القلب ازا بزر فيها خواطر الايمان والخشية والمحبة والانابة والتصديق بالوعد ورجاء الثواب وسقيت مرة بعد مرة وتعاهدها صاحبها بحفظها ومراعاتها والقيام عليها اثمرت له كل فعل جميل - 00:47:12
انا عايزك فانتبهي الى ارض قلبك انت ارض قلبك اصل الارض مش سواء الرسول صلى الله عليه وسلم قال مسل ما بعسني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا - 00:47:43
واصاب طائفة نقية قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير واصاب طائفة اجادم امسكت الماء فسقى منه الناس وزرعه واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ - 00:48:08
فذلك مثل من قبل ما ارسلني الله به ومن لم يرفع بذلك رأسا يبقى فيه ناس ارض قلبهم ارض طيبة بتنبت فيه ارض طيبة كده تزرع فيها حاجة تلاقيها ما شاء الله طالعة ولعة زي ما بيقولوا - 00:48:37
تنبت وتزهر وفي ارض تانية ضعيفة بتنبت اه بس نبتتها ضعيفة جامدة هي تنفع في ايه بقى؟ لها زراعات معينة انا عايزك تكتشف نفسك تكتشف ارضك ارض قلبك تزرع فيها ايه - 00:49:03
الناس مش زي بعضها كل واحد ربنا خلقه وخلق فيه مواهب وقدرات الله يعلمها. اعلمها انت اكتشف نفسك قلت لكم ان عايزين حد يكتشفك شيخ يكتشفك يقول لك انت تنفع في ايه ؟ ما عادش موجود دلوقتي - 00:49:27
بقى نادر الشيخ ده صاحب البصيرة النافذة اللي يقدر يربيك ويكتشفك. فانت محتاج النهاردة انك تكتشف نفسك. ازاي استعن بالله ارتمي على اعتاب ربك قل له سيدي والهي وحبيبي عبيدك بين يديك فقيرك بين يديه. مسيكينك بين يديه - 00:49:50
انا العبد المخطئ المقصر المذنب الخطاء الجاهل الغافل اريد ان تعلمني. ان تفهمني. ان تذكرني خذ بيدي يا سيدي. عاملني بالاحسان ارتمي على اعتاب ربنا وتوسل واستغيس ليل ونهار حد ما يعرفك - 00:50:17
يفهمك يدلك يرشدك يفتح لك الباب لما يفتح بس خلاص يبقى انت محتاج تزرع الايمان والخشية والمحبة والانابة والتصنيف بالوعد رجاء الثواب حسن الظن بالله ده حاجة عظيمة جدا ان انا ابقى - 00:50:46

يا رب ما ليش غيرك واصحى في خيرك ما تحوجنيش لغيرك لا تنسيني زكرك ولا تحوجني لغيرك اشتمي انطرح على باب الله واطلب منه ليلة وليلتين وعشرة وشهر وشهرين. وسنة وسنتين - 00:51:18

بين ايدين ربنا يا رب انا اريدك خز بيدي مرة بعد مرة ربنا هيفتح لك وممكن الفتح ما يبقاش مرة واحدة ممكن الفتح ييجي سنة سنة بس عارف زي التلاتة اللي نزلت صخرة سدت عليهم باب الغار - 00:51:43

اول ما واحد توسل فتح فتح صغير لكن لا يستطيعون الخروج فقالوا توسلوا وان زدتم زدنا زدنا توسل التاني فتحت لحد ما شافوا السما وصل للتالت انفتحت خالص وخرجوا يمشوا - 00:52:16

يبقى هي كده ابدأ وتفتح سنة زيد استزيد تفتح اكتر استزيد افتح خالص اسمرت له كل فعل جميل وملأت قلبه من الخيرات واستعملت جوارحه في الطاعات واستقر بها الملك في سلطانه - 00:52:39

واستقامت له رعيته ولهذا لما تحققت طائفة من السالكين ذلك عملت على حفظ الخواطر. يبقى العلماء الاولياء لما عرفوا كده عرفوا خطورة الخواطر بدأوا فعلا احنا قلنا صوم الارادة قبضا - 00:53:06

ان هو يحافز على دماغه ان هو ما يفكرش في حاجة وحشة ابدا يبقى كل تفكيره الله ومراد الله منه وهو ربنا هيهديه باحسن الاعمال والاحوال. قل لي طيب بتاع العلم الدنيوي - 00:53:38

بتاع الفيزيا والكيميا والطب والهندسة ها يعمل ايه؟ ايوة يستعين بالله على هذا وربنا هيفتح له يحسن الزن بالله ويحسن النية الندا لله وربنا هيفتح له ولهذا لما تحققت طائفة من السالكين ذلك - 00:54:01

عملت على حفظ الخواطر وكان ذلك هو سيرها وجل عملها وهزا نافع لصاحبه بشرطين ان يبقى ده عملك كله حفز الخواطر بس بشرطين الشرط الاول الا يترك به واجبا ولا سنة - 00:54:27

مش قاعد كده وبقول انا باحفظ الخواطر لأ اشتغل اشتغل صل وصوم وقم وازكر واقرا قرآن وتصدق وينفع المسلمين واخدم المسلمين. اشتغل واحفظ الخواطر الا يترك به واجبا ولا سنة - 00:54:56

الساني الا يجعل مجرد حفظها هو المقصود بل لا يتم ذلك الا بان يجعل موضعها خواطر الايمان والمحبة والانابة والتوكل والخشية فيفرق قلبه من تلك ويعمره بذلك يبقى مش المطلوب ان انا افرغ قلبي تماما من كل حاجة. لأ غلط كده - 00:55:21

ليه لان اللي هينضف الارض خالص ويسقيها ويسيبها هتنبت فيها الحشائش والمؤذيات يبقى لازم ازرعها عشان انتفع بالارض دي وانتفع بالسقر يبقى لازم ازرع الايمان حب الله والانابة والتوكل والخشية وحسن الظن - 00:55:52

ويفرغ قلبه من الخواطر الرديئة ويعمره باضدادها والا فمتى عمل على تفريغ منه على تفريغه منهما فمعا كان خاسرا لابد من التفطن لهذا انك انت مش تقعد تفرغ قلبك ودماغك من كل حاجة. لأ - 00:56:21

املاء من خواطر الايمانية والاعمال الايمانية ومراد الرب سبحانه وتعالى قال ايه الميزان هو الكتاب الناطق والفطرة السليمة والعقل المؤيد بنور النبوة هي القضية مش ان انا افرغ نفسي ودماغي وقلبي - 00:56:43

من الخواطر الرديئة بس لازم اعمره بالخواطر الايمانية ومراد الله. املأ قلبك قرآن املئ قلبك ذكر لله املئ قلبك علم عقيدة املأ قلبك فهم لمراد الله املئ قلبك آآ مرادات ان تريد مراد الله في آآ اصلاح حال المسلمين - 00:57:14

مساعدة المسلمين آآ نفع المسلمين اسلام المسلمين انك انت تملأ قلبك بخواطر وايرادات طيبة تحميك وتدفعك وتنجيك اخوتي في الله قضية الخواطر دي من القضايا المهمة والخطيرة جدا جدا كل واحد منا - 00:57:46

يقعد مع نفسه ويفهم هو بيفكر في ايه وعايز ايه واخرتها معه ايه لازم يقعد يفكر لله فكر لله دي نصيحتي لك الاخيرة. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:58:08

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:29